

لسان العرب

(هون) الهُونُ الخَزِيُّ وفي التنزيل العزيز فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ
أَيَّ ذِي الْخَزْيِ وَالْهُونُ بِالضَّمِّ الْهَوَانُ وَالْهُونُ وَالْهَوَانُ نَقِصُ الْعِزِّ هَانَ يَهُونُ
هَوَانًا وَهُوَ هَيِّنٌ وَأَهْوَنُ وفي التنزيل العزيز وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ أَيَّ كُلِّ ذَلِكَ
هَيِّنٌ عَلَى [] وَلَيْسَتْ لِلْمَفَاضِلِ لَأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَيسَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الْهَاءُ هُنَا
رَاجِعَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبِعْثَ أَهْوَنُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ إِنْشَائِهِ لِأَنَّهُ يَقَاسِي فِي
النَّشْءِ مَا لَا يَقَاسِيهِ فِي الْإِعَادَةِ وَالْبِعْثُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي
لَأَوْجَلُّ عَلَى أَيْسَرِنَا تَعْدُو الْمَنْدِيَّةُ أَوْجَلُّ وَأَهَانُهُ وَهَوَّسَهُ وَاسْتَهَانَهُ بِهِ
وَتَهَاوَنَهُ بِهِ اسْتَخْفَّ بِهِ وَالْأَسْمُ الْهَوَانُ وَالْمَهَانَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ أَيُّ ذُلٌّ وَضَعَفٌ
قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَهَانَةُ مِنَ الْهَوَانِ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ وَمِثْلُهَا زَائِدَةٌ وَالْمَهَانَةُ مِنَ الْحَقَارَةِ
فَعَالَةٌ مَصْدَرٌ مَهْنٌ مَهَانَةٌ إِذَا كَانَ حَقِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمَهِينِ يَرَوَى
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمُّهَا فَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي مَهْنٍ وَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ الْإِسْتِخْفَافِ
بِالشَّيْءِ وَالْإِسْتِخْقَارِ وَالْأَسْمُ الْهَوَانُ وَهَذَا مَوْضِعُهُ وَاسْتَهَانَهُ بِهِ وَتَهَاوَنَهُ بِهِ اسْتَحْقَرَهُ وَقَوْلُهُ
وَلَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَالًا أَنْ تَرَوْكَ جَعَلَهُ يَوْمًا وَالِدًا هَرُوقًا قَدْ رَفَعَهُ أَرَادَ لَا
تُهَيِّنْ فَحَذَفَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ لِمَا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ وَالْهَوْنُ مَصْدَرٌ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
أَيُّ خَفَّ وَهَوَّسَهُ عَلَيْهِ أَيُّ سَهَّلَ لَهُ وَخَفَّفَهُ وَشَيْءٌ هَيِّنٌ عَلَى فَيَعْلَلُ أَيُّ سَهْلٌ
وَهَيِّنٌ مَخْفَفٌ وَالْجَمْعُ أَهْوَنَاءُ كَمَا قَالُوا شَيْءٌ وَأَشْيَاءٌ عَلَى أَفْعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
أَشْيَاءٌ لَمْ تَنْطِقْ بِهَا الْعَرَبُ وَإِنَّمَا نَطَقَتْ بِأَشْيَاءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ أَشْيَاءٌ فَحَذَفَتْ الْهَمْزَةُ
تَخْفِيفًا وَقَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهُ شَيْئَاءٌ فِي فَعْلَاءٍ ثُمَّ قَدَّسَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَامٌ فَصَارَتْ
أَشْيَاءٌ وَوَزَنُهَا الْآنَ لَفْعَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَوْنُ وَالْهُونُ وَاقِلَ الْهُونُ الْهَوَانُ
وَالْهُونُ الرَّفُّ وَأَنْشَدَ مَرَرْتُ عَلَى الْوَدِيعَةِ ذَاتَ يَوْمٍ تَهَادَى فِي رِداءِ الْمِرْطِ
هَوْنًا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مَعْطَالٍ قَالَ هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ
خِلَاقَتِهَا لَا تَكُونُ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا رَجُلٌ وَرَوَى غَيْرُهُ هَوْنَةً أَيُّ مُطَاوَعَةً وَقَالَ جَنْدَلُ
الطُّهَوِيُّ دَاوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنْ إِلَى زَمَنْ دَوَاءً بُقْيًا بِالرَّقَى وَبِالْهُونِ
وَبِالْهُوَيْنِ دَائِبًا فَلَمْ أُؤَوَّنْ بِالْهُونِ يَرِيدُ بِالتَّسْكِينِ وَالصَّلَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيِّنٌ
بَيِّنٌ الْهُونُ ابْنُ شَمِيلٍ إِنَّهُ لِيَهْهُونُ عَلِيٍّ هَوْنًا وَهَوَانًا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
أَيُّ مُسَكِّئِهِ عَلَى هُونٍ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ الْهَوَانُ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ
مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيِّنِ قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ لِقَلِيلٍ هَوْنًا

المؤونة مُذ اليوم قال وقد سمعت الهَوَانِ في مثل هذا المعنى قال رجل من العرب لبعير له ما به بأُسْ غيرُ هَوَانِه يقول إنه خفيف الثمن وإذا قالت العرب أَقْبَلْ يَمْشِي على هَوَانِه لم يقلوه إلا بالفتح قال D الذين يَمْشُونَ على الأَرْضِ هَوَانًا قال عكرمة ومجاهد بالسكينة والوقار وقال الكميت شُمٌّ مَهاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا مَرِصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قُزْمٌ قال ابن سيده يجوز أَن يكون مهاوين جمع مَهْوَنٍ ومذهب سيبويه أَنه جمع مِهْوَانٍ ورجل هَيَّيْنٌ وهَيَّيْنٌ والجمع أَهْوَانَاءٌ وشيءٌ هَوُونٌ حقير قال ابن بري الهَوُونُ هَوَانُ الشيءِ الحقير الهَيَّيْنِ الذي لا كرامة له وتقول أَهَنْتُ فلاناً وتَهَاوَنْتُ به واستَهَنْتُ به والهَوُونُ الهَوَانُ والشَّدَّةُ أَصَابَهُ هَوُونٌ شديد أَيْ شدة ومضَرَّةٌ وَعَوَزٌ قالت الخنساء تُهَيِّنُ النفوسَ وهَوُونُ الذُّفُوسِ تريد إهانة النفوس ابن بري الهَوُونُ بالضم الهَوَانُ قال ذو الإصبع اذْهَبْ إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَلَا أُغْضِي عَلَى الْهَوُونِ ويقال إنه لَهُ هَوُونٌ من الخيل والأُنثى هَوُونَةٌ إذا كان مَطْوَعًا سَلَسًا والهَوُونُ والهَوِيْنُ التَّوَدَّةُ والرِّفْقُ والسكينة والوقار رجل هَيَّيْنٌ وهَيَّيْنٌ والجمع هَيَّيْنُونَ ومنه قوم هَيَّيْنُونَ لَيَّيْنُونَ قال ابن سيده وتسليمه يشهد أَنه فَيَعْلُ وفلان يَمْشِي على الأَرْضِ هَوَانًا الهَوُونُ مصدر الهَيَّيْنِ في معنى السكينة والوقار قال ابن بري الهَوُونُ الرِّفْقُ قال الشاعر هَوُونَكُمْ لَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَاتَا لَا تَهْلِكَا أَسَفًا في إِثْرٍ من مَاتَا وفي صفته A يَمْشِي هَوَانًا الهَوُونُ الرِّفْقُ واللَّيْنُ والتثبت وفي رواية كان يَمْشِي الهَوِيْنُ تصغير الهَوُونِ تَأْنِيثُ الْأَهْوُونِ وهو من الْأَسْوَلِ وفرَّقَ بعضهم بين الهَيَّيْنِ والهَيَّيْنِ فقال الهَيَّيْنُ من الهَوَانِ والهَيَّيْنُ من اللَّيْنِ وامرأة هَوُونَةٌ وهَوُونَةُ الْآخِرَةُ عن أَبِي عُبَيْدَةَ مُتَتَدِّدَةٌ أَنَشْدَ ثَعْلَبُ تَذْوَاءُ بِمَتَدْنِيهَا الرَّوَابِي وهَوُونَةٌ عَلَى الْأَرْضِ جَمَّاءُ الْعِظَامِ لَعُوبٌ وَتَكَلَّمَ عَلِي هَيْنَتَهُ أَيْ رَسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْنَتِهِ أَيْ عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَالرِّفْقِ يَقَالُ امْشِ عَلَى هَيْنَتِكَ أَيْ عَلَى رَسْلِكَ وَجَاءَ عَنْ عَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبُّبُ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَّا أَيْ حَبًّا مُقْتَصِدًا لَا إِفْرَاطَ فِيهِ وَإِضَافَةٌ مَا إِلَيْهِ تُفِيدُ التَّقْلِيلَ يَعْنِي لَا تُسْرِفْ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ فَعَسَى أَن يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَالْبَغِيضُ حَبِيبًا فَلَا تَكُونَ قَدْ أَسْرَفْتَ فِي الْحُبِّ فَتَنْدَمَ وَلَا فِي الْبُغْضِ فَتَسْتَحْزِي وتقول تَكَلَّمَ عَلَى هَيْنَتِكَ وَرَجُلٌ هَيَّيْنٌ وَهَيَّيْنٌ لَيَّيْنٌ شَمِرُ الْهَوُونِ الرِّفْقُ والدَّعَاءُ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تُفْرِطْ فِي حُبِّهِ وَلَا فِي بَغْضِهِ وَيَقَالُ أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهُوْنِ تَأْنِيثُ الْأَهْوُونِ وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهُوِيْنِ وَإِنَّكَ لَتَتَعَمَّدُ لِلْهُوِيْنِ مِنَّا مِنْ أَمْرِكَ لِأَهْوُونِهِ وَإِنَّهُ لَيَأْخُذُ فِي أَمْرِهِ بِالْهَوُونِ أَيْ بِالْأَهْوُونِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْهَيَّيْنِ اللَّيَّيْنِ مَخْفَفٌ وَتَذَمُّ بِالْهَيَّيْنِ اللَّيَّيْنِ مَثْقَلٌ وَقَالَ النَّبِيُّ A الْمُسْلِمُونَ

هَيَّيْنُونُ لَيَّيْنُونُ جعله مدحاً لهم وقال غير ابن الأعرابي هَيَّيْنُونُ وهَيَّيْنُونُ وَلَيَّيْنُونُ
 وَلَيَّيْنُونُ بمعنى واحد والأصل هَيَّيْنُونُ فخفف فقليل هَيَّيْنُونُ وهَيَّيْنُونُ فَيَّيْنُونُ من الهَوْنِ وهو
 السكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشيءٌ هَيَّيْنُونُ وهَيَّيْنُونُ أَي سهل وفي حديث عمر B
 النساء ثلاث فهَيَّيْنُونُ لَيَّيْنُونُ عَفِيْفَةٌ وفي النوادر هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ وَاخْفَضْتُ عِنْدِي الْيَوْمَ
 وَأَرْحُ عِنْدِي وَارْفَهَ عِنْدِي وَاسْتَرْفَهَ عِنْدِي وَرَفَّهَ عِنْدِي وَأَنْفَهَ عِنْدِي
 وَاسْتَنْفَهَ عِنْدِي وتفسيره أَقَمْتُ عِنْدِي وَاسْتَرَحْتُ وَاسْتَجِمْتُ هُنَّ مِنَ الْهَوْنِ وهو الرفق
 والدَّسْعَةُ والسكون وَأَهْوَنُ اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
 أُؤَمِّلُ أَنْ أَعَيْشَ وَأَنْ يَوْمِي بَأْوَلَّ أَوْ بَأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ أَوْ التَّالِي
 دُبَارٍ أَمْ فَيَوْمِي بِمُؤْنَسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
 أَيْضاً أَوْ هَدُ مِنْ الْوَهْدَةِ وَهِيَ الْانْحِطَاطُ لَانْخِفَاضِ الْعَدَدِ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَالْأَهْوَنُ
 اسْمُ رَجُلٍ وَمَا أَدْرِي أَيُّ الْهُونِ هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالزَّيْ أَوَّالُ الْهُونِ
 أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ الْهُونُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُصَرِّحٍ أَخُو الْقَارَةِ وَقَالَ
 أَبُو طَالِبٍ الْهَوْنُ وَالْهُونُ جَمِيعاً ابْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ ذَاتِ الْقَارَةِ أَتَيْغَ بْنَ
 الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ .

(* قوله « مدركة بن ذات القارة أتيع بن الهون إلخ » هكذا في الأصل) .
 سموا قارّة لأن هَرِيرَ بْنَ الْحَرِثِ قَالَ لَغُوثُ بْنُ كَعْبٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَتَيْغَ
 دَعْنَا قَارَةً وَاحِدَةً فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَتْ قَارَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَرَادَ يَعْزِمُ الشَّدَّادُ أَخُ
 أَنْ يُفَرِّقَ بَطُونَ الْهُونِ فِي بَطُونِ كِنَانَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْهُونِ دَعُونَا قَارَةً لَا
 تُنْذِرُنَا فَذَجَفُلٌ مَثَلًا جَفَلُ الظَّلِيمُ .

(* قوله « فنجل مثل ما جفل الظليم » هكذا في الأصل والذي أورده المصنف وصاحب الصحاح
 في مادة قول وكذا الميداني في مجمع الأمثال فنجل مثل إجفال الظليم) .

الْمُفْضَلُ الصَّيِّ الْقَارَةُ بَنُو الْهُونِ وَالْهَوْنُ .

(* قوله « والهاون إلخ » عبارة التكملة ابن دريد الهاوون أي بواوين الأولى مضمومة
 الذي يدق به عربي صحيح ولا يقال هاون أي بفتح الواو لأنه ليس في كلام العرب إسم على فاعل
 بعد الألف واو قال ابو زيد في الهاوون إنه سمعه من أناس ولم يجئ به غيره وقال الفراء في
 كتابه البهي وتقول لهذا الهاون الذي يدق به الهاوون بواوين) والهاوُونُ والهاوُونُ
 فارسي معرب هذا الذي يُدَقُّ فِيهِ قِيلَ كَانَ أَصْلُهُ هَاوُونُ لِأَنَّهُ جَمَعَهُ هَوَاوِينَ مِثْلَ قَانُونٍ
 وَقَوَانِينٍ فَحَذَفُوا مِنْهُ الْوَاوَ الثَّانِيَةَ اسْتِثْقَالاً وَفَتَحُوا الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاءٌ لُ
 بضم العين والمُهَوَّنُ وَالْمُهَوَّنُ الْوَطِيءُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوِ الْهَجَلِ وَالْغَائِطِ وَالْوَادِي وَجَمَعَهُ
 مَهَوَّنَاتٌ

